كلمة الشكر

كم من نعم قد من الله بها علي حيث جعلني مسلما، وخلقني في بيئة الإسلام والمسلمين. علي أي نعمة أشكره؟ فإني لا أستطيع أن أستوفي شكر بعض مننه فضلا عن كلها، وما أنا إلا مضطر إلي الاعتراف بالعجز عن أداء شكره سائلا: **رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.**

كماأني أعترف بكل معاني الخضوع بالمساعدات الهامة التي زودني بها مشرفي، وأستاذي المشفق الدكتور عبد الرزاق، أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة آسام بسيلتشار، آسام ، الهند في إعداد هذا البحث حول موضوع **"الكتابات العربية في الهند: مساهمة سعيد أحمد البالنبوري"** ، فلا أنسي مساعداته المكثفة لما أنفق أنفس أوقاته بالإرشادات القيمة والتصويب الأوفق ، حيث ساعدني وشجعني كثيرا وأرشدني في كل مرحلة من المراحل لإتمام هذه الرسالة، وقد تحمل المكاره والشدائد منأجلي، فإني أقدم إليه جزيل الشكر والامتنان ، وأدعو الله سبحانه وتعالي أن يجزيه جزاء حسنا، وأن يكلأه ويطيل حياته المباركة

كما أني أعترف بكل معاني المحبة والتقدير بالإغاثات العظيمة التي حصلت عليها خلال دراستي لما قبل الدكتوراه بجامعة آسام، وخاصةً عندإتمام هذه الرسالة من أستاذي الكريم الدكتور أشفاق أحمد الأستاذ في قسم اللغة العربية وأدابها بجامعة آسام ، ولن أنسي مساعداته الغالية بالإرشادات القيمة، والتصويب الأوفق والتشجيع فأشكره شكرا جزيلا من أعماق قلبي ، وأدعو الله أن يجزيه خير الجزاء ويطيل حياته ، كما أني أشكر أيضا الأستاذ عبد المصور بهويا ، الأستاذ بقسم اللغة العربية وعميد كلية أيس كيه ، سي ، للدرسات الانجليزية واللغات الأجنبية بجامعة أسام سابقا ، والدكتور مستفيض الرحمان ، ونجم الإسلام بهار بهويا ، والدكتور عبد القدوس الأستاذ المساعد سابقا

بجامعة آسام ، والأستاذ المشارك حاليا بجامعة مولانا آزاد القومية للأردو .

كما يجب هنا أن أشكر الشيخ سعيد أحمد البالنبوري، أستاذ مادة الحديث الشريف بجامعة دارالعلوم،ديوبند ، الذي زودني بكتبه الكثيرة القيمة ، وأعطاني لمحات خاطفة عن حياته وشخصيته ، كما أنه تكرم علي بمشاوراته الهامة مما ساعدني في جميع مراحل إعداد البحث وتنسيقة ، فجزاه الله خيرا لجزاء.

واستفدت في إعداد هذا البحث من مكتبات شتي في بلاد الهند وخاصة مكتبات جامعة آسام وجامعة دارالعلوم ديوبند وندوة العلماء لكناؤ وجامعة عليكره والجامعة الملية الإسلامية نيو دلهي وجامعة جواهر لال نهرو وجامعة لكناؤ وجامعة دلهي ومكتبة جمعية علماء الهند بدلهي وغيرها، فللمسؤولين عنها مني الشكر الجزيل ، كما أني أشكر البروفيسر ةآر ، كيه ، مازومدار و الدكتور عبد الماجد بجامعة غوهاتي ، وأستاذي صادق الإسلام ، وعبد اللطيف الأنصاري ، حليمة خاتون ، وملا أنيس الرحمان ، وسائر أساتذتي وأمي زيغ النساء ، وإخوتي عبد الرحمان ، وعبيد الرحمان ، وزوجتي ، رضوانه أخته ووولدى رفيع الزمان وسائر أعضاء أسرتي ، وأصدقائي المفتي هداية الله القاسمي، والمفتي محمد دلشاد القاسمي ، ومولاناعارف الدين الذين ساعدوني باقتراحاتهم وآرائهم القيمة ، والأخ مولانا ظهير الإسلام و بديع الرحمن و نظر الاسلام (الباحث فى قسم اللغة العربية وأدابها بجامعة آسام) الذين ساعداني في كتابة هذا البحث علي الكمبيوتر ، فإن جميع هؤلاء المخلصين مستحقون مني الشكر الجزيل ؛ فإن الدال علي الخير كفاعله .

محمد رفيق الإسلام

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية إيس كيه سي للدراسات الإنجليزية واللغات الأجنبية

جامعة آسام،الهند